najah213.com · نجاح 213

# نموذج اختبار في مادة اللّغة العربية وآدابها
## لمستويات الثالثة آداب وفلسفة ولغات أجنبية

النّص:

أمّا مدلول كتابة الإنشاء فالكتابة في أصل اللّغة مصدر كتب يُقال: كتب يكتُبُ كتابةً وكتاباً ومَكتبة وكتبةً، ومعناها الجمع فيُقال تكتّب القوم إذا(اجتمعوا). ومن ثمّ سُمّي الخطُّ كتابةً لجمع الحروف وضمّ بعضها لبعض. وهي صناعة روحانية تظهر بآلة جسمانية دالة على المراد بتوسّط نظمها، فتصير بعد أن كانت صورة معقولة صورة حسّية ظاهرة.

أمّا فضلُ كتابة الإنشاء على سائر أنواع الكتابة فقد تقدّم أنّ الكتابة وإن كثرت أقسامها وتعدّدت أنواعها لا تكاد تخرج عن كتابة الإنشاء، وكتابة الأموال. ولا شكّ أنّ لكلٍّ من النّوعين قدْرا عظيما، وخطرا جسيما.

إلّا أنّ أهل التحقيق من علماء الادب ما برحوا (يرجّحون) كتابة الإنشاء ويفضلونها، ويميّزونها على سائر الكتابات، ويقدمونها ويحتجون لذلك بأمور منها: أنّ كتابة الإنشاء مستلزمةٌ للعلم بكلّ نوع من أنواع الكتابة ضرورة أنّ كاتب الإنشاء (يحتاج) فيما يكتب من المكاتبات والولايات وغيرهما ممّا يتعلّق بكتابة الأموال إلى أن يمثل في وصاياه ونحوها وصناعاتهم، وما يعتمدونه ويبيّن لهم ما يأتونه ويذرونه. فلا بدّ أن يكون عالما بصناعة من يكتب له، بخلاف كاتب الأموال فإنّه إنّما يعتمد على رسوم مقرّرة، وأنموذجات محرّرة لا يكاد يخرج عنها ولا يحتاج فيها لزيادة أو نقص. ومنه اشتمال كتابة الإنشاء على البيان الدّال على لطائف المعاني، وجواهر الألفاظ التي هي حلية الألسن، ومنها اختصاص كاتب الإنشاء بالسلطان وقربه منه ومناجاته واعتماد السّلطان عليه مع كونه أقرب إلى طريق السّلامة من كاتب الأموال. وكاتب الإنشاء هو بمنزلة الرّوح الممازجة للبدن والتدبير يجمع جوارحه وحواسّه. فإنّ كاتب الإنشاء هو حِلية المملكة وزينتها لِما يصدر عنه من البيان الّذي يرفع قدرها، و(يُعلي ذكرها) ويعظّم خطرها، ويدلّ على فضل ملكها إذْ هو المتصرّف من السّلطان في الوعد والوعيد، والترغيب والتّرهيب والإحماد والإذمام.

أبو العبّاس القلقشندي من كتاب (صبح الأعشى في صناعة الإنشاء)

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً
najah213.com

## البناء الفكري:

1- ما الموضوع الذي تناوله الكاتب في هذا النّص؟ علّل إجابتك بألفاظ وعبارات.
2- تطرّق الكاتب إلى نوعين من الكتابة. اذكرهما وبيّن أيهما فضّل أهل العلم ولماذا؟
3- ما الذي أراده الكاتب من قوله (كتابة الإنشاء وكتابة الأموال)
4- حدّد التعريف اللّغوي والاصطلاحي للكتابة في منظور الكاتب.
5- اشرح عبارة الكاتب (فهي صناعة روحانية تظهر بآلة جثمانية)
6- ضمن أي فن تدرج هذا النّص؟ عرّفه.

## البناء اللّغوي:

1- استخرج من النّص أربع مفردات تنتمي إلى حقل الكتابة ووسيلتها.
2- أسلوب النّص مباشر يكاد يخلو من البيان. علّل هذا الحكم.
3- أعرب ما تحته سطر إعراب مفردات وما بين قوسين إعراب جمل.
4- ما المحسّن البديعي الأكثر بروزا في النّص؟ حدّده ذاكرا أثره في المعنى.
5- اشرح الصورة البيانية في قول الكاتب (فإنّ كاتب الإنشاء هو حِلية المملكة) وبيّن سرّ بلاغتها.
6- هات فعل الأمر من الفعل الماضي (كَتَبَ) ثم اضبط أوله بالشكل وغيّر ما يجب تغييره.
7- حدّد العمدة والفضلة فيما يلي وأعرب الفضلة (يرجّحون كتابة الإنشاء)

## التقويم النّقدي:

النّص من عصر الضّعف لكنّه لا يحمل مواصفاته باستثناء مظهر أسلوبي. تشرح ذلك استنادا لما عرفته في دروسك.

الأستاذ / محي الدين خنور

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً